

— ٩٤ —

- يفت الأوان .. هلم نضحك معاً .. « صديق باشارفقى » !..
(تضحك) الله يرحمه !.. كل ما بينكما من تشابه هو :
الاسم !..
صديق : (يتكلف الضحك) حقاً ..
(يرن جرس الباب الخارجى)
لطفية : (تهض) الباب !.. ترى من يكون القادم ؟!
(تتجه نحو باب القاعة مستطلعة)
صديق : (مخاطباً نفسه مطرفاً) قضى الأمر !.. فلتندفن الحقيقة إلى
الأبد !.. لن يصدقها أحد !..
لطفية : (على العتبة صائحة) نبيلة !.. مدحت !..
(تظهر « نبيلة » فى ثياب الحداد .. وخلفها « مدحت » فى
ملابس قاتمة ورباط رقبه أسود اللون)
نبيلة : إنى متأسفة يا « لطفية » .. لم أتمكن من المجيء إلا اليوم ..
لشكرك على مواساتك لنا فى مصابنا ...
لطفية : وكيف حال « تيزة » ؟!
نبيلة : « ماما » كما تعلمين لم تنزل ملازمة البيت .. لا تخرج إلا أيام
الخميس .. لتوزيع الرحمة فى المدفن على روح المرحوم .. و
« طلعت » كيف حاله الآن ؟!
لطفية : كما هو . ها نحن نحمل إليه ملابس خفيفة تناسب الطقس فى
« حلوان » !..
نبيلة : (تلتفت إلى « صديق » الواقف) الأستاذ صديق .. (تحييه)
تعرف طبعاً مدحت خطيبى ...
صديق : (وهو يحياه) لعله نسينى .. لقد قدمتنى إليه ..